

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النِّسَاءُ، وَتَرْتِيبُهُنَّ كَتَرْتِيبِ الرِّجَالِ

الدرس العاشر: من مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

1567 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 6 ص 52):

حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ لَهَا أَقْبَلْتُ **عَائِشَةَ** بَلَغَتْ مِائَةَ بَنِي عَامِرٍ لَيْلًا نَبَحَتْ الْكَلَابُ، قَالَتْ: أَيُّ مَاءٍ هَذَا؟ قَالُوا: مَاءُ الْحَوَابِ قَالَتْ: مَا أَظْنِي إِلَّا أَنِّي رَاجِعَةٌ فَقَالَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَهَا: بَلْ تَقْدَمِينَ فَيَرَاكَ الْمُسْلِمُونَ، فَيُصَلِّحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَاتَ بَيْنَهُمْ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: " كَيْفَ بِأَحْدَاكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كَلَابُ الْحَوَابِ "

وقال رحمه الله (ج 6 ص 97): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم ١ به.

هذا حديث صحيح.

الحديث أخرجه أبو يَعْلَى (ج 8 ص 282) فقال رحمه الله: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد ١ به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج 15 ص 260) وفيه: أن **طلحة الزبير** هما اللذان قالا لها: **مهلاً رَحِمَكَ اللهُ**، بل **تقدمين فيراك المسلمون**، فيصلح الله ذات بينهم.

1568 - قال أبو داود رحمه الله (ج 15 ص 260):

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ **عَائِشَةَ**، قَالَتْ: كَانَ **رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** «لَا يَصَلِّي فِي شَعْرِنَا أَوْ لِحْفِنَا»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: شَكََّ أَبِي.

هذا حديث صحيح، وأشعث هو ابن عبد الملك الحمراني، عرفناه بالراوي عنه وبالتصريح به عند الترمذي، وذكره الهزي في "تحفة الأشراف".

وأما محمد بن سيرين فقد روى عنه أشعث بن سوار، وأشعث بن عبد الله، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، كما في ترجمته من "تهذيب الكمال".

وأخرجه الترمذي (ج 3 ص 216) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي (ج 8 ص 217).

ظهر يوم الاثنين 20 رجب 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون

